

الروح العائمه

احداث كثيره تحدث عندما نموت لا اتحدث عن الموت الاعظم بل اتحدث عن الموت الاصغر وهو عندما تذهب الى النوم الوقت يمر عند نومك بسرعه كبيره حتى عندما تستيقظ ان لم تستطع تذكر بماذا حلمت في زمن قدره 3 ثواني يكون هناك نتيجتان احدهما انك تعتقد انك لم تحلم بشئ اما الاخرى تستطيع تذكر بعض الاحداث فقط تصل نسبتها لدرجه كبيره عندما يكون الحلم ممتع والعكس ايضا عندما تحلم بمشاهد رعب تستطيع تذكره بنسبه كبيره اما في المنتصف بين هذين الاثنين لا تستطيع ان تتذكره او تتذكره بنسبه ضعيفه وعندما تموت تخرج روحك ولكن يكون هناك رابطه بينها وبين الجسد فان قبض الله روحك قبل انت عود الى جسدك تمت على فراشك ولا تشعر بالالم لكن لماذا فقط 3 ثواني ؟ فهو الوقت الذى تعود فيه روحك الى جسدك مره اخرى تكون روحك قادره على ان تجوب العالم باسره في وقت قصير

الاشخاص :

مصطفى : متعاطى مخدرات وخبيراً في المواد الكميائيه والطبيه

ابراهيم : تاجر مخدرات

امنيه هشام : طبيبه في احدى المستشفيات

محمد : احد افراد العصابه ومتعاطى مخدرات

شريف : احد افراد العصابه وله سابقات اجراميه كالقتل

هشام : ضابط باحدى مراكز الشرطه

خليل : احد افراد العصابه وله سابقات اجراميه كالسرقة

وبعض الاشخاص الاخرى من افراد العصابه ليس لهم دورا بالقصه

الفقره الاولى :

تبدا القصه بحمل مصطفى لاحداى باقات الزهور وهو مقبل على الزواج من احدى الفتيات ولكن تم رفضه مرارا وتكرارا لانه كانت تدور حوله اشاعات حول الادمان على المخدرات ولكن هذه المره تم رفضه بالاثبات على انه متعاطى مخدرات حقا لانه تقدم لفتاه والدها ضابط باحدى اقسام الشرطه قادرا على تجميع حوله المعلومات ولكن قال له سوف اتركك ولكن يجب ان تتوقف عن ادمان المخدرات وعندها سوف ازوجك ابنتى كيف تكون خيرا فى المواد الكميائيه وناجح وتسرف مالك على المخدرات ذهب مصطفى غضبان اسفا على ما حدث له الى ابراهيم

فى احدى المخابئ :

مصطفى : لن اصنع المواد الكميائيه مره اخرى التى تساعدك على الحفاظ على المخدرات وسوف اترك العصابه يجب ان اعيش حياتى لا ان اضر جسدى شعرت فى الفتره السابقه بالام لا اعلم من اين اتت ابراهيم: هل تعلم ما الذى تقوله ؟ محمد : يقهقه ويوقول غالبا تم رفضه مره اخرى من احدى الفتيات ابراهيم: يضحك باستهزاء غالبا هذا هو الذى حدث شريف : ان غاردت هذا المكان ولم ترجع على ما تقوله سوف اقتلك مصطفى : لست الخبيرا فى هذا المجال بمفردى هناك العديد من الاشخاص خبراء فى هذا المجال ابراهيم : نحن نعلم ذلك ولكن ان ذهبت الان سوف تخبر الشرطه عن مكاننا محمد : نحن نعلم انك لن تتركنا هكذا شريف : فيجب ان نقتلك حتى لا يحدث هذا مصطفى : سوف ارحل ولكن انا عضو ف هذه العصابه وسوف اتى فى الغد لاستكمال عملى معكم قبل ان اذهب الى عملى الفعلى ولكى ياكد لهم ذلك قام باشعال سجاره من الخدرات ثم رحل

ولكن ابراهيم وشريف لم يامنو له ففتبعوه حتى يطمأنوا انه سوف يذهب الى المنزل ولكن كما توقعوا تماما ان مصطفى الان ذاهب الى مركز الشرطه مصطفى : (فى نفسه) يجب ان اتوقف عن هذا ولهذا فهذا هو الصواب يجب ان اتخلص منهم لى استطيع ان اتوقف
رنين هاتف
ابراهيم : سوف نقوم بتنفيذ الخطه
شريف : انا انتظر الاشاره
ابراهيم : عندما يقوم بعبور الشارع سوف نتحرك
شريف : الا تعتقد اننا سوف نخسر ثمن هذه العربيات
ابراهيم : ان لم نخسر ثمنها سوف نخسر حياتنا
شريف : هاهو يعبر الشارع
ابراهيم : لننتحرك

وبالفعل تم اصطدام راس مصطفى من الجهتين فى ان واحد فى منتصف الشارع ويملا الشارع دمائه على بعد خطوات من مركز الشرطه

هشام (فى نفسه) لقد اتصل بى من فتره وقال لى انى اتى اليك لاطلعك على اخبار مهمه لم تاخر
فى الوقت ذاته حدثت الحادثه فذهب مسرعا لى يتفقد الوضع لقى 3 اشخاص ملقى حتفهم الاول (مصطفى) رجلاه محشورتان بين العربيات ويسيل الدماء من راسه غائب عن الوعي غالبا لا يتنفس والاخران موجودان بداخل العربيات (ابراهيم و شريف) مخشى عليهم

الفقره الثالثه :

وعندما افاقا وجدا انفسهم بدخل عربات المشفى يحاصرها الشرطه من كل جانب يغطى
روسهم بالضماض يسالهم احدى ضبات الشرطه

الاستجواب :

هشام : لما اسرعتم انتم تعلمون ان هذا مخالف لقوانين السرعه
ابراهيم : نعم اعلم هذا ولكن مكابح سيارتي تعطلت فكان يجب ان اسرع قبل ان اصل الى
التقاطع حتى الا اصطدم باحدى السيارات
شريف : كانت هناك امراه وطفل امامي فاسرعت وانعطفت الى هذا الشارع
هشام : ابراهيم بالنسبه لك سوف تدفع غرامات كسر السرعه و
رنين هاتف من متصل مجهول (خليل) تم العثور على الابنه ملقاه على الارض يغمرها الدماء
لقد تعرضت الى عمليه سرقه
هشام : اسوف استجوبكم لاحقا
هشام يرد على المتصل المجهول(خليل) : اين ؟ اين هي ابنتي في اى شارع هي ؟ومن انت ؟
المتصل المجهول (خليل) : في الشارع الخامس التقاطع الثانى واغلق الخط

بعد خروج مصطفى من المخبي بلحظات

ابراهيم : سوف اذهب انا و شريف خلف مصطفى وفي الوقت ذاته سوف يذهب محمد
وخليل خلف الفتاه بنت رئيس الشرطه
محمد : ولما نذهب خلفها ؟ سوف يتم القبض علينا هكذا
خليل : لا تقلقل نحن سوف نحدث عمليه سرقه ليس اكثر
ابراهيم : معم نحن نريد ارباك رئيس الشرطه اثناء الاستجواب حتى لا يسال اساله كثيره
ونستطيع ان نهرب وقتها
شريف : وهل تعلم من تكون هي واين تعمل ؟
ابراهيم : لا تقلق فهي طبيبه وهذا هو معاد خروجها من العمل لا تقلق فالحظ بجانبنا

قبل الاستجواب بلحظات
ابراهيم : قبل ان تستجوبنا سوف اجري مكالمه هاتفية اطمئن بها اهلى
رنين هاتف الى خليل : قم بما قلته لك ولا تماطل فى الحديث ولا تخبره ما هو اسمك اغلق
الهاتف عندما يسالك هذا السؤال

عملية السرقة :

شريف : سوف اذهب انا من الامام سوف اصطدم بها وانت من الخلف التقط الشنطه
خليل : وانت ما الذى سوف تفعله ؟
شريف: سوف افقدها الوعى لفته
خليل : لما ؟
شريف : حتى لا تتذكر من تكون هى وبالاخرى لن نتذكرنا

وهنا تبدا القصة الاساسيه يفيق مصطفى يجد نفسه في احدى مستشفيات الشرطه ينظن انه قد راي نفسه قبل ان يفيق وايضا يشعر بالصداع وفي نفس الوقت يضغط على زر استدعاء الطبيب بالخطا يجد هشام يقف امامه
هشام : لا تقلق فانت الان بالنسبه بالدوله ليس الاميت فانت لم تكن حتى تتنفس عندما وجدناك على الارض انها اشبه بمعجزه مصطفى : ما الذى حدث ؟
هشام : لا تقلق انها كانت حادثه سير ليس اكثر وانت تم اصابتك بالخطا الطبيب : يجب ان مجرى عليك بعض الفحوصات فانت هنا منذ 3 سنوات لم نستطع ان نتأكد من اجراءاتها
هشام : سوف اعود غدا لى نكمل حديثنا منذ 3 سنوات ولكن قبل ذلك سوف اذهب الى امنيه فهى ايضا بنفس حالتك فى نفس اليوم لديها ارتجاج بالمخ ولكن هى فاقت قبلك بمدته لاتقل عن 3 شهور
مصطفى : ما الذى حدث الى امنيه اصابها مكروه ؟
هشام : لا تقلق فكانت مجرد عمليه سرقه لا اكثر
هشام يدخل غرفه امنيه يجدها نائمه فيبتسم ويخرج فى هدوء
عندما ذهب مصطفى الى النوم راي نفسه وهو ملقى على السرير نائم وروحه قادره على ان تتحرك بسرعه عاليه فاجاه فاق من على سريريه متذكرا كل الاحداث التى راها من لحظه خروج روحه منه الى لحظه عوده روحه اليه مره اخرى اصبح متعجبا مما حدث اصابته نوبه فزع من الذى حدث له منذ قليل جلس بفردة الى ان غلبه النعاس ولم يستطع ان يقاومه وحدث له هذا الامر مره اخرى خرجت روحه من جسده وراى نفسه ملقى على السرير مره اخرى يستطيع تحريك وفعل اى شى هو يريده لا يتحرك وفقا للجاذبيه يستطيع ان يصعد الى ابعد النجوم والرجوع الى نفس المكان فى اقل من ثانيه واحده ظن مصطفى ان هذا عباره عن حلم ليس اكثر ولكن بدا وهو فى هذا الوضع ان يحرك سريريه وعندما يفيق يرى هل هذا واقع ام كان مجرد حلما ليس اكثر ...

الطبيب : هل انت من حرك السرير الليله الماضيه ؟
مصطفى : ماذا ؟

الطبيب : كان السرير بجوار هذا الجدار ولكن انت الان مستلقى فى الجبهه المقابله من الغرفه
مصطفى : لا اعلم ما الذى تحدث عنه ولكن شاهد كاميرات الفيديو (كان يريد مصطفى ان
يعلم الحقيقه فمن الممكن انه يتحرك وهو نائم)
الطبيب : لقد شاهدناها ولكن كان فى اقل من ثانيه واحده كان السرير قد تحرك بالفعل
مصطفى : ما معنى هذا ؟

الطبيب : لا اعلم ... لا تقلق حياى هذا سوف نعلم ما الذى حدث
مصطفى (فى نفسه) (سوف اعلم الليله ما الذى حدث عندما اذهب الى النوم)
هشام : كيف الاحول ؟ ما الذى كنت تريد اخبارى به قبل الحادثه ؟
مصطفى : سوف اتقدم الى ابنتك مره اخرى ولكن ان الان اظن انى لن اقبل على المخدرات
مره اخرى فجسمى الان قد توقف عن اخذ الجرعه لمدته 3 سنوات فان انى شفيت تماما من
نسبه المخدرات بداخل جسدى ولكن هناك امر اخر اريد اخبارك به
هشام : ماذا هو ؟

مصطفى : تعلم ان حادثتى حادثه ابنتك لم تكن مصدفه ؟
هشام : كيف تعلم هذا ولما تقول هذا ؟
مصطفى : هل تعلم من هم الاشخاص الذين استجوبتهم ؟ وماذا قالوا لك وهل حدث شى
عندما قالوا لك هذا ؟

هشام : لا اعلمهم ولكن احدهم قال { مكابح سيارتى تعطلت فكان يجب ان اسرع قبل ان
اصل الى التقاطع حتى الا اصطدم باحدى السيارات } والآخر قال
لم يحدث شى فى موقع الحادث ولكنى تلقيت مكالمه من شخص يقول ان ابنتى قد سرفت {
كانت هناك امراه وطفل امامى فاسرعت وانعطفت الى هذا الشارع}
مصطفى : نعم الاثنان الذين اصطدموا بى هم ابراهيم وشريف وهم احدى افراد العصابه وقد
فعلوا هذا لى يضلوا عن فعلتهم واطن انهم توقعوا انك هو من سوف يقوم باجراء
التحقيقات فلذلك قامو بسرقة ابنتك وفعلوا بها هذا لى لا تسالهم اساله كثيره ويهربوا من
التحقيقات ولكى لا تعلم الكثير عنهم فهم يحبون كل شى فى الخفاء ولا يحبون احد ان يعلم
عنهم الكثير وقد اصطدموا بى لانى قد قلت لهم انى سوف اترهم لى اتقدم الى ابنتك واتوقف
عن المخدرات فتوقعوا انى سوف ابلغ عنهم للشرطه فلذلك لحقوا بى لانى قلت لهم انى
ذاهب الى البيت بعد هذا الحديث

هشام : هل تعلم مكان اختبائهم ؟
مصطفى : هم يذهبون الى مخابئ اخرى كل شهر ولا اعلم ايضا الاسم الاخير لدي كل شخص
هشام : ما الذى يميزهم ؟
مصطفى : يجدون حلا الى اى شى يقومون به كالذى صار معى ومعك شئ لا يدينهم ولا يدل
عليهم

عندما انهى مصطفى الحديث مع الضابط ذهب بالتفكير الى طريقه كي يجد مكانهم فغلبه النعاس بعد عده محاولات من التفكير وعندما ذهب الى النوم وخرجت روحه اذ به يخرج من الغرفه ويجد روحا تمشى امامه بسرعه عاليه فذهب خلف الروح لكي يعم لمن تكون هي واذا يجد انها امنيه

مصطفى : كيف خرجت روحك من جسدك الان وانتى الان نائمه بالمشفى هل نحن نستطيع ان نغير فى الواقع ؟

امنيه : لم اكن اشعر بها من قبل ولكن بعد حادثه السرقة اصابنى فى الجزء الخلفى من الراس من المفترض ان افقد الذاكره ولكن لا اعلم ما الذى حدث فانا قد اصببت ايضا بعدها على الارض فى المكان ذاته فى معظم اجزاء الراس وايضا نعم اى شى نقوم به كاننا فعلناه بجسدنا وهذا هو الواقع

مصطفى : هل علمتى اى شى حولها بمعنى اخر ما هى قدرات هذه الروح
امنيه : انا استعملها فقط منذ خمسہ اشهر لم احصل على الكثير من المعلومات
مصطفى : على ماذا حصلتى ؟

امنيه : انت تستطيع التحرك بسرعه لا تتنفس لا يوجد لديك اى شى من اعضاء جسدك وبالتالي لن تمرض لديك قوه هائله تستطيع بها فعل اى شى ليس بالقوه ولكن انت الان فى عمر ال3 ثوانى اى بالسرعه تستطيع ان تملك القوه تستطيع ان ترى اى شخص بمجرد مرورك بجواره ولكن يجب ان تركز على جبهته ليس على وجهه او عينه و عندما تجلس فوق جسدك تفيق فى غضون 3 ثوانى

مصطفى : هكذا اذا لم استطع ان اراك عندما ممرتى بجوارى
امنيه : انا رايتك ولكن لم ارد مقابلتك

مصطفى : لماذا ؟ فانا لم اعد ادمن على المخدرات وايضا لدى عمل
امنيه : ليس هذا هو الوضع الذى اتحدث بشأنه
مصطفى : ما الذى تتحدثين بشأنه ؟

امنيه : عندما افقت اول مره ظننت انى بجسدى فذهبت الى البيت ولكنى كنت اسير على طرقات المشفى تعجبت كيف لم ينظر لى طبيب واحد فقط ولكنى عندما لمستهم لم يشعروا بى فذهبت اى غرفتى مره اخرى فوجدت جسدى فذهبت الى المنزل ظننت انى قد توفيت وانا اتحرك بروحى الان ولكن عندما ذهبت وجدت ابى يتحدث فى الهاتف ومن الجبهه

الآخري وجدت صوت احد الاشخاص من الذين قامو بالسطو على فانا افرض احتماليه على
ان ابى احد افرادها ولا يستطيع ان اواجهك بهذا ولكن هذه احتماليه ضعيفه فقط
مصطفى : ايعنى هذا ان والدك احد افراد هذه العصابه ؟
امنيه : كيف لهذا ان يحدث ؟ لا فانا قد اجرى في الخمسه شهور الماضيه تحقيقات خلفهم
عن طريق روى ولم اجد لابي صله بهم ولكن وجدت صديق والدى
مصطفى : ماذا وجدتى ؟ ايعقل انك وجدتى مخابهم ؟
امنيه : لا لم يستطيع ان اصل الى احد الاشخاص ايضا كلما اصل الى شخص اجد متوفى او لا
صله له تودى اليه
مصطفى : يجب ان ارجع الى جسى فورا يجب ان اتحدث الى والدك ؟
امنيه : لما ؟
مصطفى : لقد تحدثت معه بهذا الشأن صباح اليوم ولقد توصلت الى شئ يجب ان اخبره اياه
يجب ان يحدث احد الاحتمالات ان اموت حتما او ان اجد حلا لهذا
امنيه : ما هو ؟

رنين هاتف الساعه 4 فجرا
مصطفى : يجب ان تاى الى هنا الان لقد توصلت الى شى
هشام : ما هو ؟
مصطفى : سوف اخبرك به فقط يجب ان تاى الى هنا الان
ذهب هشام بسيارته الى المشفى فى غضون نصف ساعه
هشام : اخبرنى ما هو الحل الذى توصلت اليه للوصول اليهم ؟
مصطفى : يجب ان نذهب الى غرفه ابنتك قبل ذلك
هشام : لما ابنتى فى هذا الموضوع ؟
مصطفى : سوف تعلم عندما نصل الى الغرفه ... بالمناسبه ما هو رقم غرفتها لم اعلمه حتى
الان

هشام : رقمها هو 356 فى الطابق الثانى
عند دخولهم الغرفه ولحظه فتحهم للباب تعود روح الى امنيه وتفريق وترى من خلف الزجاج
مصطفى فقط لان والدها كان خلفه فعندما دخل سالتة مباشره ما هو هذا الشى ؟
هشام : اكنت تعلم مسبقا رقم غرفتها ؟
مصطفى : لا لم اكن اعلم ؟ ولكن هذا هو الموضوع الذى سوف اخبرك اياه وهو اننا عندما
نذهب الى النوم تخرج ارواحنا الى ان نفريق مره اخرى يكون هناك رابطه بين الجسد والروح
نستطيع ان نتحرك بسرعه عاليه نستطيع ان نجوب كل مكان بسبب هذه الحادثتان فبصفتى
خيريا فى الكيمياء والطبيه هناك منطقه بين اسفل الراس والحنجره هي اخر جزئ يصعد منه
الروح وعند روئيتى للاشعه عندما قمت بالفحوصات وجدت انها ملتهبه
مصطفى : ارينى يا امنيه نتيجته فحوصاتك ؟
امنيه : سوف تجدها بجانب هذه المستندات
مصطفى : نعم لا اظن ان هذا التهاب طبيعى وفى نفس المكان ايضا هذا هو السبب الذى
جعلنا نستطيع ان نتحكم بارواحنا
هشام : وما الذى سوف تفعله بهذا ؟
مصطفى : سوف نقسم هذه البلد سوف اذهب فى هذا المنتصف من البلده وامنيه سوف
تذهب فى النصف الاخر سوف اقوم برسم صورا لوجوه الاشخاص الذين اعلمهم سوف
نبحث عنهم بداخل جميع البيوت بسرعه هذه الارواح لن يستغرق الامر سوى ساعتين لا
غير سوف نعلم اين مخابئهم سوف يحدث هذا فى غضون ثوانى من لحظه انطلاق ارواحنا
خارج جسدنا فالذمن لا يدور كما فى الواقع كلما اسرعت ارواحنا اسرع الزمن معها

وبالفعل استغرق الامر ساعتان و بضع دقائق من افاقه امنيه وقد عثرت على اماكن اقامه بعض افراد العصابه ولكن مصطفى لم يفق مصطفى قد عثر ايضا على الجزء الاخر من العصابه وايضا قد عثر على زعيمهم وفاق بعد 4 ساعات

هشام : ما الذى اخرج هكذا ؟

مصطفى : لا لا لم يحدث شى واعطاه الجزء الاخر من اماكن اقامه الجزء المتبقى (ولكن لم يعطيه مكان اقامه ابراهيم)
هشام : من هو زعيمهم ؟

مصطفى : لما تسال فانت سوف تقبض عليهم جميعا

ذهب مصطفى خارج المشفى ذاهبا الى ابراهيم عندما وصل الى العقار وقام بطرق الباب عندما قام ابراهيم بفتح الباب ووجد مصطفى امامه اصابه الذهول والدهشه من ذلك فهو يعلم انه قد توفى ووجد الشرطه خلف مصطفى تقتحم المنزل وتقوم بالقبض عليه يخبره مصطفى : هل تعلم عدد المرات التى قد شرعت فيها على قتلك هل تعلم عدد المحاولات التى اجريتها كى اقتلك ولكنى اراجع فى النهايه
هشام : لهذا اذا قد تاخرت

ابراهيم : وكيف كنت سوف تقتلنى ولماذا لم تقتلنى ؟

مصطفى : كنت اريد ان اقتلك بجسدى كله ليس بمجرد روح

ابراهيم : ما الذى تقوله ؟ انت مجنون كيف سوف تموتنى بروح (وتعمره القهقهه وهو ذاهب الى السجن متوعد له ان سوف ينتقم من مصطفى عندما يخرج من السجن)
هشام : لماذا تقبل على فعل هذا

مصطفى : لقد تراجعت فقط من اجلها هى كيف اعيش معها وانا مذنب فانا ان اقبلت على قتله لن يعلم احد ولن تعلمون ان هذا هو زعيمهم ولكنى شعرت انى افكر مثلهم فتراجعت لانى اريد حقا ان اتغير

امنيه : لم تاكدت من حديثى ان ولدى ليس من ضمن العصابه

مصطفى : كيف لى ان اكون بالمشفى وابنته بداخل المشفى ويكون جالس بجوارى وليس بجوارك انت نعم قد افتي قبلى ولكن هو لا يعلم من انا ليس بيننا ود ولكن ايضا ليس هذا السبب الوحيد بل هو ايضا ان على يقين انه هو من قد طلب المشفى ولكن اذا كان هو ضمنهم لكان لن ينطلب المشفى من الاساس فهو يعلم انهم قد فعلوا هذا عمدا وايضا لن يخاطر بحياه ابنته

هشام : لقد حللت الامور بشكل جيد وها انت ذا توقفت عن المخدرات وها انا الان اقبل
زواجك من ابنتي